

تفسير البغوي

80 - { استغفر لهم أو لا تستغفر لهم } لفظه أمر معناه خبر تقديره : أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم { إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم } وذكر عدد السبعين للمبالغة في اليأس عن طمع المغفرة .

قال الضحاك : لما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ : [إن الله قد رخص لي فلأزیدن على السبعين لعل الله أن يغفر لهم] فأُنزل الله على رسوله ﷺ { سواء عليهم أاستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم } .

{ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين }